



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: الجغرافية

المرحلة: الاولى

المادة: عربية عامة

عنوان المحاضرة: الضاد والظاء

اسم التدريسي: م.د. سرى عبدالله محي

١_ الفرق بين الضاد والظاء

هذا الموضوع من الموضوعات الإملائية المهمة في لغتنا العربية ، لكل دارس ومتعلم ، وفي أي تخصص كان . إذ يخطأ الكثيرون في نطقها فضلا عن الخطأ في الكتابة ؛ لذلك تعد مشكلة الضاد والظاء من المشاكل الكبيرة في اللغة العربيّة ، ومن المعلوم أن لغتنا سميت بلغة الضاد ؛ لأنها اللغة الوحيدة التي نطقت بها ، ويعد نبينا (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام) أفصح من نطق بالضاد، إذ قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قریش) ، وتحتفل البلدان العربيّة بيوم الضاد الذي يصادف في كلّ سنة في الثامن عشر من كانون الأول .

الفرق بالنطق بين صوتي الضاد والظاء:

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان ممّا يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علماً أنه يرسم شبيهاً بالصاد .

أما صوت الظاء فيخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيهاً بالظاء.

وصوتا الضاد والظاء من أصوات الإطباق ، ويقصد بصفة الإطباق : انطباق اللسان على الحنك الأعلى (سقف الفم) عند النطق بهما .

إذن هنا مشكلتان في هذا الموضوع :

- مشكلة النطق وأقصد بها (مخرج النطق) .

- مشكلة الكتابة .

ووضعت حلول لهذه المشكلة، فمنها :

أن يحفظ الطالب الذي يدرس العربية الكلمات التي تكتب بالظاء حصراً ؛ لأنها قليلة ، وأقل كثيراً من الكلمات التي تكتب الضاد ، علماً أن هذا الحل يعد شاملاً لهذه المشكلة، أو أن يحفظ الكلمات التي كتبت الظاء لها معنى مغاير إذا كتبت الضاد .

• أما الحل الآخر فيتمثل في طريقة استعمال الكلمة فإن استعملت استعمالاً حقيقياً كتبت بالضاد ، وإن استعملت استعمالاً مجازياً كتبت بالظاء ، ومن ذلك :

الاستعمال الحقيقي الاستعمال المجازي:

١-فاض النهر: فاض معناه ازداد ، أما التعبير المجازي نقول : فاضت روحه

فاظ معناه خرج

٢ _ عضّ الذئب الولد، عضّ معناه هُوَ الإِمْسَاكُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَسْنَانِ وهو تعبير حقيقي، وعظّه الدهر(تعبير مجازي) فعظّ معناه الشدّة .

ملحوظة : هناك كلمات إذا كتبت بالضاد لها معنى مغاير عن معناها إذا كتبت بالظاء، ومن ذلك ما يأتي :

حضّ: حثّ، الحضيض أسفل الجبل

حظّ نصيب

البيض للحيوانات جميعها البيض للنمل.

ضلّ تاه ، ظلّ بقي

ضن بخل، ظن شك

المرض العلة، المرط الجوع الشديد.

التقريض صناعة الشعر التقريط، قصيدة المديح

حضر جاء، حظر منع

حفض ألقى، حفظ المنع من الضياع

الفضّ التفارقة، الفظ سيء الخلق

الضرير الأعمى، الظرير علم يهتدى به

القيظ صميم حرّ الصيف، القيض قشرة البيضة العليا اليابسة، وقيل: هي التي خرج
فرخها أو ماؤها كله

نظر نظر العين نضر حسن ، الشيء الجميل

ضفر ضم الشيء إلى الشيء نسجاً ومنه ضفائر الشعر ، ظفر الفوز

كلمات كثيرة الاستعمال تكتب بالطاء

١. باهظ: مرتفع الثمن.

٢. جحوظ: نتوء العين.

٣. حنظل: وهو شجر مرّ

٤. غليظ

٥. حظّ: النصيب.

٦. حفّظ: عكس النسيان (ومنها محافظة، محفظة، مُحفّظ...)

٧. حَظْرُ: المنع.
٨. حَظْوَةٌ: وهي الرفعة.
٩. ظُلْم، عكس العدل.
١٠. ظليم: ذكر النعام.
١١. ظبي: الغزال.
١٢. ظعن: السفر بالنساء.
١٣. ظرف: وهو الوعاء.
١٤. ظريف: خفيف الظل.
١٥. ظَنُّ: عكس اليقين.
١٦. ظَلُّ: ستر الشَّمْس عَنْكَ.
١٧. ظَلْف: للبقر وَالْغَنَم، كالحافر للخيل، والخفّ لِلْإِبِل.
١٨. ظَرَبَانُ: حيوان ذو شوك.
١٩. ظَفَر: فاز.
٢٠. ظُفْر: الموجود في الأصبع.
٢١. ظَهَر: عكس بطن، (ومنها مظاهرة، ظهور ...)
٢٢. ظمأ: عطش.
٢٣. ظاء: هو الحرف المعروف، وصوت التيس أيضًا.

٢٤. كَظَمَ: كَتَمَ الحزن (ومنا كاظم...)

٢٥. لَحَظَ: النظر (ومنها ملاحظة، لحظة...)

٢٦. لَفَظَ: وَهُوَ النُّطْقُ

٢٧. لَظَى: لَهَبَ النار الخالص بلا دخان.

٢٨. نَظَّمَ: نَظَّمَ الأشياءَ، أَلَفَّهَا وَضَمَّ بعضها إلى بعض. (ومنها نظام...)

٢٩. نَظَافَةٌ.

٣٠. نَظَرَ (ومنها مناظرة، منظار، نظارة، انتظر...)

٣١. عَظَّمَ (ومنها عظيم، معظم...)

٣٢. عَكَّظُ: الْحَبْسُ. وَمِنْهُ: سَوَّقَ عُكَاظَ بِمَكَّةَ، سَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَاكِظُونَ فِيهِ،
أَي: يَتَحَابِسُونَ لِلْمَفَاخِرَةِ

٣٣. غَيِظَ: الْحَنَقُ.

٣٤. غَلَطُةٌ: ضِدُّ الرِّقَّةِ.

٣٥. فِظَاظَةٌ: الْقِسْوَةُ.

٣٦. فِظَاعَةٌ: مِنَ الْأَمْرِ الْفَظِيعِ، وَهُوَ الشَّنِيعُ.

٣٧. تَقْرِيطٌ: مَدَحَ الْحَيِّ بِالشَّعْرِ، عَكْسُهُ الرِّثَاءُ: مَدِيحُ الْمَيِّتِ بِالشَّعْرِ.

٣٨. قَيْظٌ: الصَّيْفُ، وَالْجَمْعُ: أَقْيَاطٌ، وَقِيُوظٌ.

٣٩. شَظِيَّةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

٤٠. شَظَفُ : خشونة العيشِ

٤١. شَوَظُ: اللَّهَبُ.

٤٢. مواظبة: موالاة.

٤٣. وظيفة.

٤٤. يقظة: ضد النوم.

م.د. سري عبدالله محي

عربية عامة

قسم الجغرافية